



مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

The extent to which art education curricula are related
In the Middle stage, according to the vision of the Saudi Arab
Kingdom 2030

إعداد

وفاء يحيى الشهراني
Wafaa Yahya Al-Shahrani

ماجستير إدارة وإشراف تربوي - معلمة تربية فنية بالمرحلة المتوسطة

Doi: 10.21608/jasep.2023.285125

استلام البحث : ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢

قبول النشر : ٢١ / ١١ / ٢٠٢٢

الشهراني، وفاء يحيى (٢٠٢٣). مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر*، ٧(٣٢) فبراير، ٦٣١ - ٦٦٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة العربية السعودية
٢٠٣٠

المستخلص:

هدفت البحث إلى تعرف مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ لمحاورها الثلاثة (اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، وطن طموح)، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، صممت قائمة لتحليل محتوى مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط طبعة ١٤٤٣هـ وتوصلت نتائج البحث إلى أن درجة ارتباط معايير المحور الأول لرؤية المملكة ٢٠٣٠ اقتصاد مزدهر جاء بدرجة منخفضة، وأن درجة ارتباط معايير المحور الثاني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ مجتمع حيوي جاء بدرجة منخفضة. وأن درجة ارتباط معايير المحور الثالث لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وطن طموح جاء بدرجة منخفضة جداً وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث قدم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مدى ارتباط، التربية الفنية، رؤية المملكة ٢٠٣٠

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which the art education courses in the intermediate stage are related to the Kingdom's vision 2030 for its three axes (a prosperous economy, a vibrant society, an ambitious homeland). The first edition of 1443 AH The results of the study concluded that the degree of correlation of the indicators of the first axis of the vision of the Kingdom 2030 is a prosperous economy came to a low degree, that the degree of correlation of the indicators of the second axis of the vision of the Kingdom of 2030 a vibrant society came to a low degree. The degree of correlation of the indicators of the third axis of the Kingdom's Vision 2030, an ambitious homeland, came to a very low degree, and in light of the results of the study, a set of recommendations and suggestions were presented.

Keywords: the extent of the relationship, art education, the Kingdom's vision 2030.

مقدمة:

انطلقت رؤية ٢٠٣٠ في ٢٥ / ٤ / ٢٠١٦، في حزمة من الإصلاحات والمشروعات والمبادرات التنموية التي شملت كافة مفاصل الدولة، لتكون بحجم محتوى الاستراتيجيات المنظورة، وبمستوى تطلعاتها نحو تحقيق التحول الوطني المأمول؛ والذي بلورته العديد من البرامج والسياسات المؤسسية، التي تناسب السعودية الجديدة في موقعها المتقدم والمتنامي على المستوى الدولي والإقليمي، و كأحدى دول مجموعة العشرين التي تمثل الدول الأكبر اقتصاداً في العالم، وبما تتحمله من مسؤوليات إنسانية واقتصادية واجتماعية تسعى نحو التنمية العالمية بما يحقق النماء والرخاء والأمن الاجتماعي لجميع الشعوب.

ويعد تطوير المناهج التعليمية من أحد أهم برامج التحول الوطني لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، باعتبارها القاعدة التي تستند عليها جميع القطاعات التنموية الأخرى، بما تفرزه من مخرجات مؤهلة قادرة على الدفع بعجلة التنمية، وعليه كان لا بد من تحليل محتوى المناهج الدراسية وخاصة التربية الفنية من أجل التعرف على درجة ارتباط هذه المناهج برؤية المملكة ٢٠٣٠، بما ينعكس على جودة في المخرجات والأداء. لتحقيق الإصلاح في التعليم في ضوء تلك الرؤية.

وقد جاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لتكون خطة تنموية شاملة توجه الحراك السياسي والاجتماعي والتعليمي والتقني نحو محاور ثلاثة: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزهر، والوطن الطموح، متمركزة على ثالث ركائز: العمق العربي والإسلامي، قوة استثمارية رائدة، محور ربط القارات. واشتملت الرؤية على ٦٩ هدفاً تفصيلياً تعد معايير توجه تنفيذ البرامج والخطط والمشروعات المرتبطة بالرؤية (المركز الإعلامي لرؤية المملكة ٢٠٣٠)

وبينت الرؤية صراحة أنها تعول على التعليم وبصورة مباشرة في إنجاز أهداف تلك الرؤية من خلال الاستثمار في التعليم وتزويد الوطن بالمهارات والمعارف اللازمة لوظائف المستقبل. ولعل الرؤية هذه أكدت على دور التعليم في تحقيقها إذ تضمن عدداً من المعايير والمضامين بلغت ٢٦ معياراً تناولت جميع أبعاد المنظومة التعليمية (الأحمدي، ٢٠١٨) وتقوم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ثلاثة محاور أساسية هي: المجتمع الحيوي، والوطن الطموح، والاقتصاد المزهر، إذ يهدف محور المجتمع الحيوي إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما: تعزيز القيم الإسلامية، وتمكين حياة عامرة وصحية، يندرج تحت هذين الهدفين ستة أهداف من المستوى الثاني، وتكتسب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أهميتها من كونها خارطة طريق واضحة المعالم أعدت لتسير بالمملكة نحو مستقبل مشرق في جميع المجالات التنموية بما يمكن جميع مكونات الدولة البشرية والمادية في الخمس عشرة سنة المقبلة من السير وفق خطط مدروسة بما يمكن من استنهاض همم أفراد المجتمع وتوجيهها نحو مستقبل واعد (حكيم، ٢٠١٧).

كما أشارت الرؤية إلى ضرورة الاهتمام برفع مخرجات التعليم، وتأهيل الطالب علمياً وفنياً وثقافياً، وتعزيز مبادئ العمل الإيجابية ليتمكن الطالب من تلبية متطلبات قطاعات العمل الحكومية والقطاع الخاص سعياً إلى تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وبناء شراكات استراتيجية مع الجامعات العالمية في البحوث العلمية والزيارات المتبادلة لتحقيق أهداف التواصل العلمي والتبادل المعرفي بين الجامعات السعودية وغير السعودية الرائدة في التخصصات العلمية والعلوم الإنسانية، وأن خمس جامعات سعودية ضمن أفضل ٥٢٢ جامعة دولية خلال ٢٠٢٥-٢٠٣٠. (الحربي، ٢٠١٨).

ولم تكن مناهج التربية الفنية بمعزل عن تلك التحولات؛ إذ يرى المختصون أن تتواءم المناهج مع تلك التحولات، حيث قامت وزارة التعليم بتطوير منهج التربية الفنية في عام (٢٠٠٤) من مشروع التطوير الشامل للمناهج. واعتمد منهج التربية الفنية الجديد وفق الاتجاه التنظيمي المعرفي؛ إذ يعتمد على أربعة محاور أساسية: النقد الفني، علم الجمال، تاريخ الفن، إنتاج الفني (الزهراني، ٢٠٢٠).

ويعد الإنتاج الفني ضمن منهج التربية الفنية أحد المجالات القائمة على توظيف الاقتصاد المعرفي، وتفعيل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مقررات الفن الرقمي؛ بهدف تحقيق التوازن والتكامل بين المعرفة والإنتاج الفني؛ مما يتفق مع تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) التي تهدف إلى التطوير المعلوماتي والمعرفي للاقتصاد الوطني (العجمي، ٢٠٢٠).

وتسعى مناهج التربية الفنية إلى تمكين الفرد من القدرة على تحويل الأفكار إلى منتجات فنية ذات سمة جمالية وفعالية تسيّم في التنمية الثقافية والاقتصادية المحمية والعالمية، كما تهدف إلى تنمية مهارات المتعلم استخدام أجهزة نحو أدوات متطورة وأمنة لاكتساب مهارات الاقتصاد المعرفي والعمل بحرفية ومهنية عالية (الغامدي، ٢٠١٩).

وتعد التربية الفنية في المملكة العربية السعودية إحدى المواد الدراسية ضمن المنهج المدرسي للمرحلة الابتدائية منذ العام ١٣٨٨هـ كما أنها ضمن المنهج المدرسي للمرحلة المتوسطة منذ العام ١٣٩١هـ (بشير، ٢٠٢١).

كما أن التربية الفنية يعد الجانب المهم من التربية التي تهدف لبناء الشخصية عن طريق تنمية مفاهيم التذوق والإحساس بالجمال، ولتحقيق ذلك ينبغي إيجاد بيئة فنية، ومنهج فني يساعده في ذلك البناء حتى يفكر ويعي وينمو بعملياته العقلية والجسدية، وبهذا فإن للتربية الفنية دورها في تكامل الشخصية إذ أن جوهرها الوجداني يركز على حقائق سليمة ومبتكرة تأكيداً للقيم وتحسيناً للأداء التعليمي، فالتربية الفنية تهدف إلى نمو الفرد ورعايته، فهي وسيلة لنقل السلوك جمالياً ومحاولة لبناء شخصية الفرد بصورة متكاملة من خلال قوام معرفي متنوع في أهدافه (العصيمي، ٢٠٢١).

تسعى التربية الفنية إلى تنمية الطالب وتربيته عن طريق الفن، والتقويم عملية ينبغي أن تتجرد من المظاهر السطحية الشخصية للمقوم، لذا فهي وسيلة لتعرف مدى نجاح أو فشل

المتعلمين في المادة، كما أنه يسعى لكشف المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ أو المعلم في المادة ووضع الحلول الإيجابية لتحسين مستوى الأداء في العمل. كما أن التقويم يعد حافظاً للعمل المصحوب بالحيوية والاستمرارية (الزهراني، ٢٠٢٠).

وتهدف التربية الفنية لإثراء الرؤية الفنية والجمالية للمتعلم، وتنمية تفكيره البصري، واكسابه قيم ومفاهيم متحضرة. فالتربية الفنية تخضع لطبيعة المجتمع (دينيا - اجتماعيا - اقتصاديا - ثقافياً) وأن هذه النظرة التكاملية للشخصية تتميز عن بقية العلوم والمواد الدراسية في كونها تسعى لتلبية الحاجات الجمالية، وذلك بتنمية الحس الجمالي وتذوقه، وتنمية القدرات التعبيرية والإبداعية بلغة الفن التشكيلي من خطوط ومساحات وحجوم وألوان، وقيم فنية من خلال تحقيق كل من الوحدة والترابط والاتزان في العمل الفني، إضافة إلي تنمية الوعي بالتراث الفني والمحلي والعالمي (الطنطاوي، ٢٠٢٠).

ويستخلص مما سبق أهمية التربية الفنية في المرحلة المتوسطة وخاصة في ظل انطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التعليمية التي تسعى إلى إكساب المتعلم الاعتزاز بدينه الإسلامي وهويته الوطنية، وكذلك يعول على مناهج التربية الفنية تحقيق الفهم العميق للمعرفة، وآليات إنتاجها، ومهارات توظيفها، بشكل يساعد على بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم، والعمل على أن يكتسب الطالب مهارات القرن الحادي والعشرين والقدرة على الربط بين هذه المهارات والمعارف والمفاهيم النظرية وتطبيقاتها العملية، وإعداده بشكل مناسب في الحاضر والمستقبل؛ ليقوم بدوره بشكل فعال وإيجابي، لذا ضرورة أن يكون خبراء ومصممي التربية الفنية على دراية بالمكان الذي يريدون أن تتجه إليه مناهجهم قبل البدء في وضع الخطط، وضرورة إعادة النظر في البنية الفكرية لعقول المتعلمين بما يتوافق مع تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وهو الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء البحث الحالي .

مشكلة البحث :

انطلاقاً من أهمية تحقيق مرتكزات ومحاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تأكيدها على الاستثمار في التعليم والعنصر البشري إذ نصت على ذلك مجموعة من الأهداف الاستراتيجية للرؤية في المستوى الثالث ومنها: "بناء رحلة تعليمية متكاملة، تحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم، تحسين مخرجات التعلم الأساسية، تحسين ترتيب المؤسسات التعليمية، وتوفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية، الموازنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، تحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل تعزيز مشاركة الأسرة في التحضير لمستقبل أبنائهم بما في ذلك التعليم (المركز الإعلامي لرؤية المملكة ٢٠٣٠).

هذه أهداف مباشرة وهناك العديد من الأهداف غير المباشرة وإذا كانت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بهذا الطموح وتعد التعليم أداة فاعلة في إنجاز أهدافها، فيبدو من المنطقي بل من الضروري أن تكون هناك تغيرات وتحولات واضحة في منظومة التعليم بالوجه الذي يؤهل تلك المنظومة للتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ أن الرؤية لا يمكن تحقيقها إلا في وسط مجتمعي

متعلم؛ يعي أهدافها؛ لذلك تعاضم دور التعليم مع الرؤية، بل قد يكون محورها الأول، إذ أنّ هدفها الارتقاء بالفرد السعودي ليوكب متطلبات العصر ومتغيراته، ويكون فاعلا على المستوى العالمي.

وتعد المناهج من أهم وسائل المجتمعات الحديثة لبلوغ أهدافها المنشودة وقيادة التطور الهادف للمجتمعات؛ إذ هي الوعاء الذي يحتوي المفاهيم والمصطلحات والأفكار الجديدة، وهي وسيلة لتصحيح الأفكار والمفاهيم المغلوطة، وتعد مناهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة أحد أهم المناهج التي تسعى لإثراء الرؤية الفنية والجمالية للمتعلم، وتنمية تفكيره البصري، واكسابه قيم ومفاهيم متحضرة، وفي هذا الصدد أكدت العديد من الدراسات على أهمية ارتباط التربية الفنية برؤية المملكة ٢٠٣٠ منها ما يلي:

أكدت دراسة الحربي(٢٠١٨) على أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفها الأساسي الارتقاء بالوطن والمواطن لمصاف الدول المتقدمة، إذ إن الرؤية تعمل للإنسان وبإنسان فهو محورها ومنفذها والمستفيد الأول منها، فإن نجاح الرؤية يعتمد على فهمه العميق لأهدافها وكيفية تحقيقها ومدى تمكن المجتمع وبخاصة الجيل القادم من تلك المفاهيم.

أشارت دراسة الزهراني(٢٠١٨) إلى عدم ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود للاحتياجات المتخصصة في سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠، وأهم الحلول التي خرجت بها هذه الدراسة تركزت في إنشاء كلية تصميم متخصصة، وإنشاء مسارات فرعية داخل القسم، وكذلك التنسيق بين الجامعة وبين الجهات الرسمية والقطاع الخاص لبناء الخطط والبرامج المستقبلية وفقا لاحتياجات سوق العمل.

كشفت دراسة المطرفي(٢٠٢٠) عن ضعف ارتباط مقررات العلوم بالأهداف التفصيلية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بالرغم من أن مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة ترتبط ارتباطا عاليا بمفاهيم رؤية المملكة في أهدافها، وأوصت بضرورة تضمين مفاهيم الرؤية في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة.

أوصت دراسة بشير(٢٠٢١) بضرورة إعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك نتيجة لتدني واضح في الأداء التدريسي وفقا للمعايير المهنية لجودة التدريس وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية.

أكدت دراسة المقرن(٢٠٢١) على ضعف احتواء كتب التربية الفنية في المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية على مهارات القرن الحادي والعشرين، جاءت المهارات الحياتية والمهنية في المرتبة الثالثة.

وتتحدد مشكلة البحث وتتلخص في أهمية ارتباط المقررات الدراسية وخاصة التربية الفنية برؤية المملكة ٢٠٣٠ وندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع حيث عادت الباحثة

للدراست السابقة ولم تجد دراسة تناولت مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠.

أسئلة البحث :

وسيحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠؟
ويتفرّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما معايير ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط برؤية ٢٠٣٠؟
٢. ما درجة ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط بمحور المجتمع الحيوي في الرؤية؟
٣. ما درجة ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط بمحور الاقتصاد المزدهر في الرؤية؟
٤. ما درجة ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط بمحور الوطن الطموح في الرؤية؟

أهداف البحث :

١. تعرّف معايير ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط برؤية.
٢. تعرف درجة ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور المجتمع الحيوي في الرؤية.
٣. تعرف درجة ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور الاقتصاد المزدهر في الرؤية.
٤. تعرف درجة ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور الوطن الطموح في الرؤية.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية:

١. عد البحث الحالي استجابة لتوصيات ونتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى أهمية ارتباط المناهج الدراسية برؤية المملكة ٢٠٣٠ ودراسة مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. قد يثري البحث الحالي المكتبات المحلية والعربية فيما يتعلق بمدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠.
٣. يسد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تفيد مخططي المناهج ومطوريهها حيث يقدّم البحث توصيات حول أهمية ارتباط منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- يقدّم البحث قائمة بمعايير ارتباط مقرر التربية الفنية برؤية ٢٠٣٠ وبطاقة تحليل محتوى.
- قد تشجع نتائج هذا البحث باحثين آخرين لإجراء دراسات جديدة تتناول جوانب أخرى من هذا الموضوع.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالصف الأول المتوسط برؤية المملكة ٢٠٣٠ ، محاور رؤية ٢٠٣٠: المحور الأول/ اقتصاد مزدهر، المحور الثاني: مجتمع حيوي، المحور الثالث: وطن طموح.
الحدود الزمنية: يشمل التحليل كتاب " التربية الفنية للصف الأول المتوسط (الثلاثة فصول)" طبعة ١٤٣٩هـ، ١٤٤٠هـ.

مصطلحات البحث :

التربية الفنية: عرفها الغامدي(٢٠١٤) بأنها العملية المنظمة التي تستهدف تعديل سلوك الفرد الإنساني

وتنمية شخصيته تنمية متكاملة من خلال إكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة وذلك عن طريق تعويضه للخبرات الفنية بشقيها (ممارسة التعليم، وتذوق المنتجات والأعمال الفنية)

التعريف الإجرائي: تحليل مضمون مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط ومدى ارتباطه بمحاور الرؤية الرئيسية وأهدافها التفصيلية فيما يتعلق بتعديل سلوك طلاب الصف الأول المتوسط بهدف تنمية شخصيتهم تنمية متكاملة من خلال إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة وذلك عن طريق تعويضهم للخبرات الفنية بشقيها (ممارسة التعليم، وتذوق المنتجات والأعمال الفني).
رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

هي خطة لما بعد النفط نظمتها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان إذ عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها وإقرارها، تم الإعلان عنها في ٢٥ إبريل ٢٠١٦ تزامنا مع الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعا، حكومياً عملاقاً تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقل عن ٣.٧ مليار ريال وتصل إلى ٢٠ مليار ريال (رؤية ٢٠٣٠).

التعريف الإجرائي: رؤية وطنية اعتمدت من مجلس الوزراء ترسم توجه الدولة وأهدافها حتى عام(٢٠٣٠/١٤٤٥هـ) وتعتمد على ثلاثة محاور هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد

المزدهر، والوطن الطموح، لكل محور مجموعة من الأهداف في ثلاثة مستويات، ويعد المستوى الثالث منها أهداف تفصيلية ، يقوم عليها برامج التحول الوطني، وهذه الأهداف يمكن ربطها بالتربية الفنية للمرحلة المتوسطة وخاصة الصف الأول.

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: تحليل محتوى مقرر التربية الفنية:

أولاً: مفهوم تحليل المحتوى :

يعرف تحليل المحتوى بأنه هو مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة لدراسية وتصنيف بما فيها النصوص المكتوب والرسومات والصور الأشكال المتضمن في الكتاب أو المنهج (بن طبة، ٢٠١٥).

وأوضح العساف (٢٠١٢) تعريفاً يعد من أشمل هذه التعريفات وأوضحها في تحديد مفهوم تحليل المحتوى وهو: تعريف بيرلسون (عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال) لأنه يؤكد على الخصائص التالية:

- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين
- أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله
- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة. أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختار.

ثانياً: أهداف تحليل المحتوى

يشير سالم (٢٠١١) إلى أن تحليل المحتوى يهدف التحليل إلى الوصف الموضوعي للمادة قيد التحليل ، والصوف نعني به هو توضيح الظاهرة او الواقعة كما تقع في ضوء النظريات والدلائل العلمية التي تمكننا من التنبؤ بها ، ويقتصر محلل المحتوى على فترة المادة ميوبات ، موضحا الخصائص الخاصة بكل واحده موضحا سماتها التي تحكمها ويفسرها تفسيراً متجرداً دقيقاً ، وكما أن الوصف يمثل الحد الذي يجب أن يقف عنده المحلل يجب أيضا على المحلل أن يكون محايدا في تحليله متقبلا النتيجة مهما كانت ولا يعدل بناء على هواه أو انتماءاته أو انطباعاته الشخصية.

المحور الثاني: مقرر التربية الفنية (التطور التاريخي لتطويره، أهداف تدريسه)

أولاً: تعريف التربية الفنية:

يقصد بالتربية الفنية، التربية عن طريق الفن، والتي يمكن عن طريقها تحقيق تربية متكاملة للفرد كما أن التربية الفنية هي أساس مفهوم الفن كطريقة أو أسلوب للتنظيم والخبرة

(قاسم، ٢٠١٦). أما التربية الفنية في المنهج المدرسي بالمملكة العربية السعودية فتعني تدريس مادتي الرسم والأشغال اليدوية لطلاب المرحلة المتوسطة (الطنطاوي، ٢٠٢٠) ثانياً: التطور التاريخي لتطوير منهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية كانت مادة الرسم ضمن الخطة الدراسية للمدرسة الخيرية العارفية بمكة المكرمة في عام ١٣٢٦هـ - ١٩٠٦هـ، ومادة الرسم في- ١٣٤٨هـ - ١٩٢٨م ضمن الخطة الدراسية للمدارس التحضيرية وحذفت في العام الذي يليه، وفي عام ١٩٤٤م كان الرسم ضمن منهج الدراسات الثانوية. والنقل والمحاكاة ١٩٥٤م بداية الأنشطة الفنية في مدارس التعليم العام(هوساوي، ٢٠١٥).

ثم النقل والمحاكاة ورسم المناظر الطبيعية وبعض التركيبات الهندسية والزخرفية ومزج الألوان ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م وبدأ تدريس الرسم كموضوع في صلب منهج معاهد المعلمين الابتدائية ومناهج المرحلة الثانوية العامة ممارسات فنية باستخدام قلم الرصاص وألوان الباستيل والشمع والفحم، وفي عام ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م اعتمدت مادة الرسم كموضوع أساسي في مناهج المرحلة الابتدائية والمتوسطة بواقع ثلاث حصص للابتدائي وحصّة للمتوسط. محاكاة النماذج والتقليد ورسم المنظور، وفي عام ١٩٥٨م افتتح الملك سعود أول معرض فني مدرسي لجميع المراحل التعليمية وفي عام ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م تم تعيين مفتشين لمتابعة الأنشطة لمادة التربية الفنية (الغامدي، ٢٠١٩)

وتم اعتماد مادة الأشغال اليدوية في معاهد المعلمين الابتدائية في عام ١٣٧٩هـ - ١٩٩٥م، وتم تعيين مفتشين بأحاء المملكة للتخطيط والتوجيه والإشراف في عام ١٩٦٠م على سير مادة الرسم والأشغال اليدوية في التعليم العام، وعمت مادة الأشغال على التعليم العام واستبدل مسمى "الرسم والأشغال" بـ"التربية الفنية" النقل والمحاكاة في عام ١٣٨٢هـ وفي عام ١٣٨٢هـ تم عودة المبتعثين في تخصص التربية الفنية من مصر، وأجريت تعديلات على برامج وأنشطة التربية الفنية وأصبحت ثلاث حصص في الأسبوع للصف الأول المتوسط وحصتان ل ٢، ٣ متوسط بين الرسم والأشغال. (الزهراني، ٢٠١٨)

وتبنت وزارة المعارف في عام ١٩٦٣م - نتيجة الحاجة لتعيين متخصصين لتدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية ١٩٦٥م - إنشاء معهد التربية الفنية في الرياض وتضمن دراسات نظرية ومقررات عملية تخصصية وفي عام ١٩٦٨م تم صدور أول منهج للتربية الفنية يحتوي على توجيهات تربوية وأهداف عامة للتربية الفنية وتوصيات لمعلم التعبير الحر الذاتي المحدد بالمواضيع التي يعدها المعلم، وإنتاج الأعمال الفنية (في المدارس)(قاسم، ٢٠١٦)

وتم إنشاء قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض ١٩٧٥م وأدخلت مادة التربية الفنية اختيارياً في مناهج المدارس الثانوية المطورة، وتعديل الخطة الدراسية لتدريس التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بواقع حصتين كل أسبوع للصفوف الدنيا وصفوف

المرحلة المتوسطة وحصة واحدة للصفوف العليا الابتدائية، وكانت بداية إنشاء أقسام التربية الفنية في الكليات المتوسطة في عام ١٩٧٥، وتم إنشاء قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٩٧٦م. ١٤٢٣هـ وإعداد وثيقة منهج التربية الفنية وتطوير كتب التربية الفنية للبنات من قبل لجنة متخصصة بمكة المكرمة. ١٤٢٤هـ والإقرار بعدم مناسبة كتب التربية الفنية التي قام بإعدادها فريق تعليم البنات بعد دمج رئاسة تعليم البنات بوزارة المعارف لتدرس للبنين والبنات. ١٣٧٤هـ ١٣٧٨هـ ١٣٨٠هـ ١٣٨٠هـ واعتماد الامتحانات العملية في مادة الأشغال بمعاهد المعلمين. - ١٣٨٣هـ ١٣٨٥هـ ١٣٨٨هـ ١٣٩٥هـ ١٣٩٥هـ وتوجيه المعلمين (هوساوي، ٢٠١٥)

وبدأ في ١٤١٣هـ قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بتقديم برامج متخصصة للحصول على درجة الماجستير. - ١٤٢٥هـ تم إصدار وثيقة منهج التربية الفنية لمرحلة التعليم الأساسي (بنين وبنات) ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج. ١٣٦٤هـ ١٣٩٠هـ بعث عدد كبير من المدرسين لاستكمال دراساتهم التخصصية في مجال التربية الفنية (المقرن، ٢٠٢٠).

وفي عام ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م تم إلغاء التربية الفنية من مناهج الثانوية العامة وخطتها الدراسية لغرض الاستفادة من وقتها في تدريس المواد الأخرى. ١٤٢٣هـ اعتماد وثيقة منهج التربية الفنية والمهنية في مرحلة التعليم الأساسي للبنين أساليب تدريس تتناسب مع المدرسة التنظيمية ١٤٢٥هـ وتشكيل لجان متخصصة لتأليف كتب الطالب والطالبة وأدلة المعلم والمعلمة للتربية الفنية بوزارة التربية والتعليم وبدأ العمل بمكة المكرمة. ١٤٢٨هـ إقرار كتب التربية الفنية للبنات وطباعتها وتوزيعها على مدارس البنات من الصف الرابع ابتدائي وحتى الصف الثاني الثانوي (بشير، ٢٠٢٠).

ثالثاً: أهداف تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة:

حددت وزارة التعليم (٥١٤٤٣هـ) في كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط الأهداف العامة لمادة التربية الفنية والمهنية بالمرحلة المتوسطة وهي كالتالي:

- اكتشاف ميول المتعلمين واستعداداتهم نحو العمل اليدوي وتوجيهها لما يناسبها.
- تنمية هوايات عملية وفنية يمارسها المتعلم في أوقات فراغه بما يعود عليه وعلى أسرته بالمنفعة.
- إكساب المتعلم حب البحث والرغبة في الابتكار وحل المشكلات.
- تنمية الوعي الإدراكي للطلاب عن طريق ميولهم الفطرية لمختلف الاتجاهات الفنية والتعبير عن ذاتهم.
- السعي إلى تخطي المتعلم حاجز الخوف والتردد من استخدامك الأجهزة العلمية والتقنية وصيانتها مع الأخذ بأساليب الأمن والسلامة.

- التجريب باستخدام أساليب ووسائل فنية متعددة وذات أهمية ومعنى للتعبير الفني.
- إكساب المتعلم المعارف والمهارات العلمية بما تساعده على تحديد نوع مهنته أو تعليمه في المراحل الدراسية المتقدمة
- إكساب المتعلم القدرة على الاتصال من خلال الرسومات والرموز والمصطلحات.
- التعريف على تقنيات دمج أنواع الخطوط مع الخزف الإسلامية في عمل واحد.
- استخدام التقنيات الحديثة مثل (الحاسب الآلي.... الخ) في إنتاج أعمال فنية مبتكرة
- الأخذ بأساليب السلامة أثناء العمل والمحافظة على النظافة.
- تنمية التفكير النقدي من حيث التأمل والتركيز ورؤية العمل بشكل صحيح.
- تحديد قيمة الوظائف النفعية والجمالية في الفنون التشكيلية وإتقانها.
- تطبيق القيم الجمالية في مراحل التشكيل الفني للخزف والمشاركة في عالم العمل والإنتاج.

المحور الثالث: رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

المحور الأول: مجتمع حيوي:

الوصول إلى مجتمع حيوي يوفّر للجميع حياة كريمة وسعيدة سيكون وفق رؤية ٢٠٣٠ أساساً قوياً للازدهار الاقتصادي. مجتمعنا الحيوي راسخ الجذور، متين البنيان، يستند إلى قيم الإسلام المعتدل والانتماء للوطن والاعتزاز بالثقافة الإسلامية والتراث السعودي، ويوفر في الوقت ذاته خيارات ترفيه عالمية المستوى، ونمط حياة مستداماً، وتكافلاً اجتماعياً، ونظاماً فعالاً للرعاية الصحية والاجتماعية (الزهراني، ٢٠١٨).

١. **جنوره راسخة:** لقد أكرمنا الله بالكثير من الموارد الطبيعية والفرص الواعدة، لكنّ ثروتنا الحقيقية تكمن في أبنائنا وفي مجتمعنا. ونحن نعتزّ بما يميّز شعبنا: دين الإسلام الحنيف، ووحدتنا الوطنية المتينة. ونحن على ثقة بأننا سنحقق التميّز في المستقبل بعون الله، ونواصل تسخير طاقاتنا وإمكاناتنا في خدمة ضيوف الرحمن على أكمل وجه، كما نعتزّ بالهوية الوطنية العريقة لبلادنا.

٢. **بيئته عامرة:** إنّ تحقيق السعادة والرخاء لأبناء المملكة والمقيمين فيها يتطلب تعزيز الصّحة البدنية والنفسية والاجتماعية. وهنا تكمن أهمية رؤيتنا في بناء مجتمع ينعم أفراده بحياة كريمة ونمط حياة صحّي ومحيط يوفر بيئة إيجابية جاذبة.

٣. **بنيانه متين:** هدفنا هو تعزيز التنمية الاجتماعية وتنشيطها لبناء مجتمع قوي منتج، وذلك يتطلب تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم الهادف إلى بناء الشخصية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية تضمن التمكين لأبنائنا(بشير، ٢٠٢٠).

المحور الثاني: الاقتصاد المزدهر:

هو الذي يوفر الفرص للجميع من خلال بناء نظام تعليمي منسجم مع احتياجات السوق، ويجهز الشباب من الجنسين بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، إلى جانب توفير فرص اقتصادية لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة بالإضافة إلى الشركات الكبيرة، من الركائز الرئيسية لرؤية ٢٠٣٠ توفير بيئة تطلق إمكانات الأعمال وتوسع القاعدة الاقتصادية وتوفر فرص عمل لجميع السعوديين. ونحن نسعى لتحقيق ذلك بالاستفادة من الموقع الفريد للمملكة وإمكاناتها، واستقطاب أفضل المواهب، وجذب المزيد من الاستثمارات العالمية (حكيم، ٢٠١٧).

١. **فرصه مثمرة:** تعدّ مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة. ونحن نسعى لتحقيق أقصى استفادة منها بتبني ثقافة المكافأة مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع، وتطويرهم وتمكينهم بالمهارات التي يحتاجونها لتحقيق إمكاناتهم والوصول إلى أهدافهم. ولهذه الغاية، سوف نعزز اقتصادنا من أجل توفير فرص عمل متنوعة للشباب السعودي، كما سنفتح فصلاً جديداً في استقطاب الكفاءات والمواهب العالمية.

٢. **تنافسيته جاذبة:** انفتاح المملكة على الاستثمارات والأعمال سيعزز إنتاجيتنا ويسرع تحولنا كي نصبح من أكبر اقتصادات العالم. وسيتم تحقيق ذلك بإذن الله من خلال تحسين بيئة الأعمال، وإعادة هيكلة مدننا الاقتصادية، وإنشاء مناطق خاصة، وتحرير سوق الطاقة لتحسين قدرتها على المنافسة (عبدالقادر، ٢٠١٨)..

٣. **استثماره فاعل:** تنويع اقتصادنا من أهم مقومات استدامته، ولدينا خطط بعيدة المدى سوف ترتقي بالمملكة لتصبح بين أكبر ٢٠ اقتصاداً في العالم. ورغماً التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي نلمسه اليوم، فإننا نستثمر الكثير في قطاعات اقتصادية جديدة وواعدة لتحسين تنويع الاقتصاد وتخصيص عدد من الخدمات الحكومية.

٤. **موقعه مستغل:** تقع المملكة العربية السعودية على مفترق طرق التجارة الدولية بين قارات ثلاث هي آسيا وأوروبا وإفريقيا. ونحن نسعى لاستغلال هذا الموقع الجغرافي المميز وعقد شراكات استراتيجية جديدة لتنمية اقتصادنا ومساعدة الشركات السعودية على زيادة صادراتها. كما سنعمل على الاستفادة من مصادر الطاقة المتوافرة وإمكاناتنا الواعدة في مجال الخدمات اللوجستية من أجل تحفيز مرحلة جديدة من التحول الصناعي والتبادل التجاري المزدهر (الحربي،)

المحور الثالث: وطن طموح:

تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى التحول إلى حكومة عالية الأداء تتسم بالفعالية والشفافية والمساءلة، وتمكّن المواطنين والقطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية من أخذ المبادرة في استكشاف الفرص المتاحة لتحقيق أهداف الرؤية، الوطن الطموح يسعى لتطبيق مبادئ الكفاءة والمساءلة على جميع المستويات من أجل تحقيق الرؤية، بما في ذلك بناء حكومة فاعلة وشفافة وخاضعة للمساءلة وعالية الأداء تضمن التمكين للجميع.

١. **حكومته فاعلة:** لقد تنامي دور الحكومة ومتطلباتها بشكل كبير منذ تأسيس المملكة العربية السعودية. لذلك فإننا بحاجة للتطور المستمر كي تبقى حكومتنا قادرة على الوفاء بالتطلعات والأمال المتغيرة ومواجهة التحديات الجديدة. ونحن ملتزمون بالعمل وفق معايير عالية من الشفافية والمساءلة، وإدارة مواردنا المالية بكفاءة واقتدار، وإنشاء مؤسسات حكومية مرنة، واعتماد نظم فعالة لمراقبة الأداء.

٢. **مواطنه مسؤول:** الوطن الذي ننشد يتطلب بناؤه مساهمة جميع المواطنين السعوديين. فلدينا جميعاً أدوار نؤديها سواء كنا في القطاع الحكومي أو الخاص أو غير الربحي، من أجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا والقيام بمسؤولياتنا تجاه وطننا ومجتمعنا وأسرنا وتجاه أنفسنا.

ويمكن القول في ضوء ما سبق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ صيغت على ثلاثة محاور رئيسية حيث تهدف الرؤية لتحقيق مجتمع حيوي ذي قيم راسخة، وبيئة عامرة وبنیان متين وتحقيق وطن طموح ، وبهذا يتضح لنا أن للرؤية أهداف قطاعية ذات بعد اجتماعي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت التربية الفنية:

هدفت دراسة العجمي (٢٠١٨) لتعرف القيم الجمالية المُتضمنة في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلماً ومعلمة في محافظة الأحمدى في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير معلمي التربية الفنية نحو القيم الجمالية الواجب تضمينها في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة تقدير معلمي التربية الفنية نحو القيم الجمالية المُتضمنة في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة الغامدي (٢٠١٩) إلى تحديد درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من (١٦١) معلماً و(٨٩) معلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة كانت متوسطة في جميع محاور الاستبانة من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة لمحور مهارات التفكير الإبداعي ومحور مهارات حل المشكلات تعزى إلى متغير المؤهل، وذلك لصالح مؤهل الدكتوراه؛ ومحور النمو المعرفي ومهارات الإنتاج الاقتصادي تعزى إلى سنوات الخبرة، وذلك لصالح سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ سنة؛ وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لجميع المحاور تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح معلمات التربية الفنية.

هدفت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) إلى تعرف مستوى رضا الطلبة والخريجين عن برنامج البكالوريوس المقدم لهم بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال ثلاثة مجالات هي: طبيعة البرنامج والمقررات، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والمرافق والمعامل والتجهيزات. وقد أظهرت النتائج أن هناك رضا من قبل الطلبة والخريجين المشاركين في هذه الدراسة عن البرنامج من خلال محوري (طبيعة البرنامج والمقررات، وأداء أعضاء هيئة التدريس)، في حين ظهر عدم الرضا عن محور (المرافق والمعامل والتجهيزات). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين تعزى لمتغير الجنس لصالح عينة الذكور في محور (أداء أعضاء هيئة التدريس)، في حين كانت الفروق لصالح عينة الإناث في محور (المرافق والمعامل والتجهيزات).

هدفت دراسة العصيمي (٢٠٢١) إلى تعرف مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدواته بطاقة تحليل محتوى، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: بلغت النسبة المئوية لتضمين مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات في مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط (٣٥.٤٨%) وبدرجة تضمين متوسطة في كلا الفصلين. وبلغت النسبة المئوية لتضمين مهارة التفكير الإبداعي في مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط (٢٥.٨٠%) وبدرجة تضمين منخفضة في كلا الفصلين.

المحور الثاني: دراسات تناولت رؤية المملكة ٢٠٣٠:

هدفت دراسة حكيم (٢٠١٧) إلى تقديم تصور مقترح يقوم على فكرة تطوير محتوى مناهج المقررات الجامعية بالمملكة العربية السعودية من خلال سيناريو مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، تعرض الدراسة تصميم التصور المقترح، من خلال سيناريو مقترح تضمن العديد من العناصر منها: المرتكزات التربوية التي يقوم عليها التصور المقترح، والمحاور الأساسية للتصور المقترح وتكونت من خمس محاور هي: (الأهداف، المحتوي، الأنشطة، التقويم، أعضاء هيئة التدريس)، والإجراءات المقترحة لتفعيله، والمعوقات المتوقعة، وكيفية تلاقحها.

هدفت دراسة الزهراني (٢٠١٨) لمعرفة مدى ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود للاحتياجات المتخصصة في سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠، ومعرفة أهم المعوقات التي قد تحول دون ملاءمة تلك المخرجات مع سوق العمل السعودي، وكذلك إيجاد الحلول لتلك المعوقات. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة والمقابلة على عينة مكونة من ١٢٤ مشاركا. وقد أظهرت النتائج عدم ملاءمة مخرجات قسم التربية الفنية لسوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠ بشكل عام إلا في جوانب التعليم، والبحث العلمي، والمتاحف. العمل

هدفت دراسة عبد القادر (٢٠١٨) إلى تحديد مستوى وعي الطالبات الخريجات من قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى جود غالبية عظمى تصل الى ٥٠% من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٢٠. اتفقت نسبة ١٢% من عينة الدراسة على ان الجامعة تساعدهن على اكتساب المهارات. وهذا معيار على نقص الوعي لدى العينة.

هدفت دراسة المطرفي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مدى ارتباط مقررات العلوم بالأهداف التفصيلية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وكذلك تحديد مدى تضمن مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية الواردة في رؤية المملكة وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها أن مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة ترتبط ارتباطا عاليا بمفاهيم رؤية المملكة في أهدافها التالية: تعزيز الوقاية ضد المخاطر الصحية، تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية، تعزيز حصانة المجتمع تجاه المخدرات، تعزيز السلامة المرورية، الحد من التلوث، حماية البيئة من الأخطار الطبيعية، تطوير الصناعات المرتبطة بالنفط والغاز، زيادة الاستفادة من الطاقة المتجددة، ضمان استفادة مستدامة من الموارد المائية، ترتبط مقررات العلوم برؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجالاتها الثلاث. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مفاهيم الرؤية في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة.

هدفت دراسة بشير(٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس على عينة مكونة من (٢٤) معلمة من معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة وأظهرت النتائج من خلال المقياس القبلي في تدني واضح في الأداء التدريسي وفقا للمعايير المهنية لجودة التدريس وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية، قامت الباحثة بتصميم البرنامج المقترح وتطبيقه على العينة، وأظهرت الفروق أنّ معلمات التربية الفنية تنسم في كل محاور الأداء ودرجته الكلية قبل تطبيق البرنامج بانخفاض دال إحصائيا. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثتان بالعمل على تنمية مهارات المعلمات بالمرحلة المتوسطة في وزارة التعليم وفق معايير مهنية دقيقة وتكثيف البرامج التدريبية.

هدفت دراسة المقرن(٢٠٢١) إلى الكشف عن مدى احتواء كتب التربية الفنية في المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية على مهارات القرن الحادي والعشرين. تم تطوير أداة تحليل ، وهي عبارة عن نموذج لتحليل المحتوى. أشارت النتائج إلى أن مهارات التعلم والابتكار كانت الأكثر حظاً في تضمين كتب التربية الفنية في المرحلة المتوسطة؛ تم تضمينها مع تكرار (٨٠٦) ومعدل شمول (٨٤.٤٠٪) وهي درجة عالية من الشمول. أما بالنسبة لمهارات التكنولوجيا والمعلومات والإعلام ، فقد جاء احتوائها في المرتبة الثانية في

المرحلة المتوسطة ، وجاء بتكرار (١١٧) ومعدل شمول (١٢.٢٥٪) وهي درجة شمولية منخفضة.

أهم ما يميز البحث الحالي:

يتميز البحث الحالي وتنفرد بموضوعه حيث تبين من اطلاع الباحثة على أغلب الدراسات السابقة وجدت أنها لم تتعرض لدراسة موضوع البحث الحالي وهو مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠.

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

- ١- معرفة الخلفية النظرية المرتبطة مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٢- تعرف المنهجية العلمية المستخدمة والاستفادة منها في إعداد أدوات البحث والمنهج المستخدم.
- ٣- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث.
- ٤- تعرف نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المرتبطة بمدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ والاستفادة منها في تحليل وتفسير نتائج البحث الحالي.

منهج البحث :

اتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي؛ لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، حيث يمكن الباحث من وصف ما هو قائم وفهم الظواهر الإدارية وتحليلها وتحديد واستنباط العلاقات بينها وتحليل أبعاد المشكلة قيد البحث ، ويهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة المدروسة (مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠) من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كميّاً (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥). واختارت الباحثة هذا المنهج لأن عمل الباحثة هو وصف وتحليل مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠.

- مجتمع البحث : مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.
- عينة البحث : يقتصر البحث على مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط(الثلاث فصول دراسية) ، طبعة ١٤٤٣ هـ.
- أداة البحث : استخدمت الباحثة أداة (قائمة) تحليل لمحتوى مدى مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث قامت الباحثة بتحليل الكتاب (عينة البحث) للصف الأول المتوسط، .
- ١. صدق أداة البحث : للتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على المحكمين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأداة للهدف المرجو منها وهو تحليل محتوى مقررات التربية

- الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠هـ، وقد أشار المحكمون إلى صلاحيتها وتم عمل تعديلات المحكمين.
٢. **ثبات أداة البحث**: قامت الباحثة بإجراء عملية التحليل الأولى والثانية مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠هـ بفارق زمني مدته أربعة أسابيع، ثم قامت بحساب معامل الثبات عن طريق نسبة الاتفاق بين عمليتي التحليل وذلك باستخدام معادلة (هولستي) التالية: $CR = 2M \cdot N1 + N2$ وكان من نتائج ذلك أن معامل الثبات لأداة التحليل (٩٣.٦%) وهو معامل ثبات مرتفع.
- **إجراءات البحث**:
- لتحقيق أهداف البحث أتبعته الباحثة الإجراءات الآتية:
١. لتحقيق الهدف الأول تم إعداد قائمة بمعايير ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠هـ، وفق الخطوات الآتية:
 - الرجوع إلى الكتب والمراجع والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
 - إعداد قائمة مبدئية لقياس مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة برؤية المملكة ٢٠٣٠هـ لكتاب الصف الأول المتوسط.
 ٢. وضع المعايير الدالة على مدى ارتباط مقرر التربية الفنية بالصف الأول المتوسط بمحاوره الثلاثة برؤية المملكة ٢٠٣٠هـ.
 ٣. التأكد من صدق القائمة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس التربية الفنية لإبداء آرائهم في مدى شمولية محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠هـ الواردة في القائمة ومدى انتماء كل مجال رئيس للتطبيق الفرعي المقابل له وارتباطه بكتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط.
 ٤. وضع القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، إذ وافق معظمهم على المحاور الرئيسية وتطبيقاتها الفرعية وكفائتها ومناسبتها، وتركزت ملاحظاتهم على تعديل بعضا من المعايير وإضافة معايير أخرى، وقد أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٣) محاور رئيسية، و(٣٠) تطبيقا فرعيا.
 ٥. إعداد أداة التحليل المتمثلة بقائمة تحليل المحتوى وفقاً لمحاور رؤية المملكة ٢٠٣٠هـ السابقة الذكر بعد وضعها أمام مقياس متدرج من التكرار والنسبة المئوية.
 ٦. تحديد فئات التحليل وهي القائمة التي أعدتها الباحثة والتي تتضمن محاور وأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠هـ الواجب توافرها في محتوى كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط.
 ٧. تحديد وحدة التحليل: من خلال الاطلاع على طبيعة عرض المحتوى في كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط.
 ٨. تصميم استمارة التحليل والتي اشتملت على محاور الرؤية الثلاثة وأهدافها التفصيلية.

• خطوات عملية التحليل:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على أسلوب تحليل المحتوى، الذي يستند إليه المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، كأساس للكشف عن مدى ارتباط مقررات التربية الفنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ للصف الأول المتوسط

نتائج البحث :

نتائج السؤال الرئيس الذي نصه: ما معايير ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط برؤية ٢٠٣٠؟ قامت الباحثة بالاطلاع والاستناد إلى الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة اهتمت برؤية ٢٠٣٠ بالإضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية، وتم التوصل إلى قائمة بمعايير ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط برؤية ٢٠٣٠ ، وتم إدراج هذه المعايير وظهرت القائمة النهائية مشتملة على وتم بناء قائمة تحليل محتوى منها وذلك كالتالي:

الجدول رقم (١) يوضح معايير ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط برؤية

٢٠٣٠

المحور	المعيار
المحور الأول: اقتصاد مزدهر	١ يتضمن مقرر التربية الفنية أنشطة عن قيم الإسلام المعتدل.
	٢ يحتوي على أنشطة تنمي لدى الطالب الولاء والانتماء للوطن.
	٤ يهتم المحتوى باعتزاز الطالب بالثقافة الإسلامية.
	٥ يحتوي أنشطة من التراث السعودي.
	٦ يوفر المقرر أنشطة عن نمط الحياة المستدام.
	٧ يتضمن أنشطة عن التكافل الاجتماعي.
	٨ يحتوي أنشطة تعبر عن الرعاية الصحية.
	٩ يتضمن أنشطة موارد الطبيعية والفرص الواعدة في المملكة
	١٠ يتضمن أنشطة تعزز لدى الطالب اعتزازه بما يميز الشعب السعودي (دين الإسلام الحنيف)
	١١ يؤكد المقرر على أهمية ووحدتنا الوطنية المتينة.
	١٢ يتضمن أنشطة فنية تحت على مواصلة تسخير طاقاتنا وإمكاناتنا في خدمة ضيوف الرحمن على أكمل وجه.
	١٣ يحتوي على أنشطة تنمي لدى الطالب نعتراً بالهوية الوطنية العريقة لبلادنا.
	١٤ يحتوي على أنشطة تدل على تحقيق بيئة مجتمعية عامرة من خلال تحقيق السعادة والرخاء لأبناء المملكة والمقيمين فيها
	١٥ يؤكد المقرر على تعزيز الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية.

١	يجهز مقرر التربية الفنية الطلاب بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل،	المحور الثاني: مجتمع حيوي
٢	يوفر أنشطة تمكن الطالب من القيام بالمشاريع والأعمال الصغيرة	
٣	يتضمن أنشطة تمكن الطالب من استغلال إمكاناته نحو القيام بالأعمال الاقتصادية.	
٤	يتضمن أنشطة تساعد الطالب على العمل في المستقبل	
٥	يحتوي أنشطة تساعد على لتحقيق الاستفادة من الموقع الفريد للمملكة وإمكاناتها.	
٦	يتضمن أنشطة تساعد في استغلال أفضل المواهب.	
٧	يحتوي أنشطة تحقق أقصى استفادة منها بتبني ثقافة المكافأة مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع	
٨	يتضمن أنشطة تساهم في تطوير وتمكين الطالب بالمهارات التي يحتاجها لتحقيق إمكاناتهم والوصول إلى أهدافه	
٩	يتضمن أنشطة تساهم في تعزيز اقتصادنا من أجل توفير فرص عمل متنوعة للشباب السعودي	
١٠	يحتوي أنشطة تؤكد أهمية انفتاح المملكة على الاستثمارات والأعمال لتعزيز الإنتاج	
١١	يتضمن أنشطة تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وإعادة هيكلة مدننا الاقتصادية.	
١٢	يتضمن أنشطة تؤكد أهمية إنشاء مناطق خاصة، وتحرير سوق الطاقة لتحسين قدرتها على المنافسة.	
١٣	يحتوي أنشطة تؤكد على أهمية استغلال الموقع الجغرافي للمملكة المميز	
١٤	يحتوي أنشطة تؤكد على أهمية عقد شراكات استراتيجية جديدة لتنمية اقتصادنا .	
١٥	يتضمن أنشطة تؤكد على أهمية الاستفادة من مصادر الطاقة المتوفرة وإمكاناتنا الواعدة في مجال الخدمات اللوجستية	
١٦	يحتوي على أنشطة تساهم في تحفيز مرحلة جديدة من التحول الصناعي والتبادل التجاري المزدهر.	
١٧	يجهز مقرر التربية الفنية الطلاب بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.	المحور الثالث: وطن طموح
١٨	يوفر أنشطة تمكن الطالب من القيام بالمشاريع والأعمال الصغيرة.	
١	يتضمن المقرر أنشطة تؤكد على أهمية الفعالية في الأداء الحكومي والمؤسسي.	
٢	يتضمن المقرر أنشطة تؤكد على أهمية المساءلة في الأداء الحكومي والمؤسسي.	
٣	يتضمن أنشطة تمكين المواطنين والقطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية من أخذ المبادرة في استكشاف الفرص المتاحة.	
٤	يتضمن أنشطة تركز على تطبيق مبادئ الكفاءة والمساءلة على جميع المستويات.	

٥	يجتوي على أنشطة تؤكد على أهمية بناء حكومة فاعلة وشفافة وخاضعة للمساءلة وعالية الأداء تضمن التمكين للجميع.
٦	يحتوي على أنشطة تركز على أهمية فاعلية وتطوير أداء المواطن السعودي والحكومة بشكل مستمر.
٧	يتضمن أنشطة تساعد في قدرة الطالب على الوفاء بالتطلعات والأمال المتغيرة ومواجهة التحديات الجديدة.
٨	تحتوي على أنشطة تؤكد على أهمية ونحن الالتزام بالعمل وفق معايير عالية من الشفافية والمساءلة
٩	يحتوي على أنشطة تمكن الطالب من المشاركة في إدارة الموارد المالية بكفاءة واقتدار
١٠	يتضمن أنشطة تؤكد على أهمية إنشاء مؤسسات حكومية مرنة.
	يتضمن أنشطة تمكن الطالب من المشاركة في الاعتماد على نظم فعالة لمراقبة الأداء في المستقبل.
١١	يحتوي على أنشطة تساعد الطالب ليكون مواطن مسؤول من أجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا.
١٢	يتضمن أنشطة تمكن الطالب من القيام بمسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وتجاه نفسه
١٣	يتضمن المقرر أنشطة تؤكد على أهمية الفعالية في الأداء الحكومي والمؤسسي
١٤	يتضمن المقرر أنشطة تؤكد على أهمية المساءلة في الأداء الحكومي والمؤسسي
١٥	يتضمن أنشطة تمكين المواطنين والقطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية من أخذ المبادرة في استكشاف الفرص المتاحة
١٦	يتضمن أنشطة تركز على تطبيق مبادئ الكفاءة والمساءلة على جميع المستويات.

إجابة السؤال الثاني : الذي نصه: ما درجة ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور اقتصاد مزدهر في الرؤية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام (بطاقة تحليل محتوى معايير ارتباط مقررات التربية الفنية للصف الأول المتوسط برؤية ٢٠٣٠) ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتعرف مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور اقتصاد مزدهر برؤية المملكة ٢٠٣٠ وجاءت كالتالي:

الجدول رقم (٢) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للمحور الأول اقتصاد مزدهر الخاص برؤية ٢٠٣٠ ومعاييرها المتضمن في كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط:

م	المعيار	التكرار	النسبة المئوية	درجة الارتباط
---	---------	---------	----------------	---------------

١	يتضمن مقرر التربية الفنية أنشطة عن قيم الإسلام المعتدل.	١٥	٢٠.٢٥%	منخفضة
٢	يحتوي على أنشطة تنمي لدى الطالب الولاء والانتماء للوطن.	٢٠	٣%	منخفضة
٤	يهتم المحتوى باعتزاز الطالب بالثقافة الإسلامية.	٢٥	٣.٧٥%	منخفضة
٥	يحتوي أنشطة من التراث السعودي.	٣٠	٤.٥%	منخفضة
٦	يوفر المقرر أنشطة عن نمط الحياة المستدام.	٥	٠.٧٥%	منخفضة جداً
٧	يتضمن أنشطة عن التكافل الاجتماعي.	٩	١.٣٥%	منخفضة
٨	يحتوي أنشطة تعبر عن الرعاية الصحية.	٣	٠.٤٥%	منخفضة جداً
٩	يتضمن أنشطة موارد الطبيعية والفرص الواعدة في المملكة	٣	٠.٤٥%	منخفضة جداً
١٠	يتضمن أنشطة تعزز لدى الطالب اعتزازه بما يميّز الشعب السعودي (دين الإسلام الحنيف)	١٢	١.٨%	منخفضة
١١	يؤكد المقرر على أهمية وحدتنا الوطنية المتينة.	٨	١.٢%	منخفضة
١٢	يتضمن أنشطة فنية تحث على مواصلة تسخير طاقاتنا وإمكاناتنا في خدمة ضيوف الرحمن على أكمل وجه.	٥	٠.٧٥%	منخفضة جداً
١٣	يحتوي على أنشطة تنمي لدى الطالب نعتزّ بالهوية الوطنية العريقة لبلادنا.	٦	٠.٩%	منخفضة جداً
١٤	يحتوي على أنشطة تدل على تحقيق بيئة مجتمعية عامرة من خلال تحقيق السعادة والرخاء لأبناء المملكة والمقيمين فيها	٤	٠.٦%	منخفضة جداً
١٥	يؤكد المقرر على تعزيز الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية.	٦	٠.٩%	منخفضة جداً
	المتوسط العام للمحور ككل		١.٥١%	منخفضة

يتبين من الجدول (٢) أن درجة ارتباط معايير المحور الأول لرؤية المملكة ٢٠٣٠ اقتصاد مزدهر في محتوى كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط بلغت (١٥) معيار بتكرار كلي بلغ (١٥١)، وتراوحت النسبة المئوية للمحور ككل ما بين (٢٠.٢٥%-٠.٦%)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمحور اقتصاد مزدهر (١.٥١%) مما يشير إلى أن محتوى كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط يرتبط بمحور الأول لرؤية المملكة ٢٠٣٠ بدرجة منخفضة، كما تبين أن نسبة ارتباط المعايير الدالة على اقتصاد مزدهر لرؤية المملكة ٢٠٣٠ كانت متفاوتة، أن ترتيب معايير المحور الأول وفقاً لدرجة ارتباطها جاءت أعلى معيار الذي احتل المرتبة الأولى "يحتوي أنشطة من التراث السعودي." بنسبة مئوية (٤.٥%)، والمرتبة الثانية "يهتم المحتوى باعتزاز الطالب بالثقافة الإسلامية." (٣.٧٥%)، والمرتبة الثالثة "يحتوي على أنشطة تنمي لدى الطالب الولاء والانتماء للوطن" بنسبة مئوية بلغت (٣%)، والمرتبة الأخيرة "يحتوي على أنشطة تدل على تحقيق بيئة مجتمعية عامرة

من خلال تحقيق السعادة والرخاء لأبناء المملكة والمقيمين فيها" بنسبة مئوية بلغت (٠.٦%).

ويمكن تفسير هذه النتائج من وجهة نظر الباحثة بقلة اهتمام القائمين على تطوير مقررات التربية الفنية بارتباطها برؤية المملكة أو قد تكون موضوعات ودروس التربية الفنية لا تتناسب مع المحور الأول لرؤية المملكة ٢٠٣٠، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الزهراني (٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم ملاءمة مخرجات قسم التربية الفنية لسوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠ بشكل عام إلا في جوانب التعليم، والبحث العلمي، والمتاحف. كما اتفقت هذه النتائج مع ما أكدته دراسة المطرفي (٢٠٢٠) أن مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة ترتبط ارتباطاً عالياً بمفاهيم رؤية المملكة ترتبط مقررات العلوم برؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجالاتها الثلاثة واتفقت مع دراسة المقرن (٢٠٢١) أن مهارات التعلم والابتكار كانت الأكثر حظاً في تضمين كتب التربية الفنية في المرحلة المتوسطة؛ تم تضمينها مع تكرار (٨٠٦) ومعدل شمول (٤٠.٨٤٪) وهي درجة عالية من الشمول، أما بالنسبة لمهارات التكنولوجيا والمعلومات والإعلام، فقد جاء احتوائها في المرتبة الثانية في المرحلة المتوسطة، وجاء بتكرار (١١٧) ومعدل شمول (٢٥.١٢٪) وهي درجة شمولية منخفضة.

إجابة السؤال الثالث: والذي نصه: ما درجة ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور المجتمع الحيوي في الرؤية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام قائمة (بطاقة تحليل محتوى معايير ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط برؤية ٢٠٣٠) وتم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور المجتمع الحيوي برؤية المملكة ٢٠٣٠ وجاءت كالتالي:

الجدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للمحور الثاني الخاص برؤية ٢٠٣٠ مجتمع حيوي ومعايير المتضمن في كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط

الدرجة	النسبة المئوية	التكرار	المعيار
منخفضة	٢.٤%	١٥	١ يجهز مقرر التربية الفنية الطلاب بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.
منخفضة	٣.٢%	٢٠	٢ يوفر أنشطة تمكن الطالب من القيام بالمشاريع والأعمال الصغيرة
منخفضة	١.٦%	١٠	٣ يتضمن أنشطة تمكن الطالب من استغلال إمكاناته نحو القيام بالأعمال الاقتصادية.
منخفضة	٢٥.٦%	١٦	٤ يتضمن أنشطة تساعد الطالب على العمل في المستقبل
منخفضة جداً	٠.٨%	٥	٥ يحتوي أنشطة تساعد على لتحقيق الاستفادة من الموقع الفريد للمملكة وإمكاناتها.
متوسطة	٥.٦%	٣٥	٦ يتضمن أنشطة تساعد في استغلال أفضل المواهب.
منخفضة جداً	٠.٤٨%	٣	٧ يحتوي أنشطة تحقق أقصى استفادة منها بتبني ثقافة المكافأة مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع

٨	يتضمن أنشطة تساهم في تطوير وتمكين الطالب بالمهارات التي يحتاجها لتحقيق إمكاناتهم والوصول إلى أهدافه.	١٥	٢.٤	منخفضة
٩	يتضمن أنشطة تساهم في تعزيز اقتصادنا من أجل توفير فرص عمل متنوعة للشباب السعودي	٦	٠.٩٦%	منخفضة جداً
١٠	يحتوي أنشطة تؤكد أهمية انفتاح المملكة على الاستثمارات والأعمال لتعزيز الإنتاج	٢	٠.٣٢%	منخفضة جداً
١١	يتضمن أنشطة تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وإعادة هيكلة مدننا الاقتصادية.	١	٠.١٦%	منخفضة جداً
١٢	يتضمن أنشطة تؤكد أهمية إنشاء مناطق خاصة، وتحرير سوق الطاقة لتحسين قدرتها على المنافسة.	-	صفر	منخفضة جداً
١٣	يحتوي أنشطة تؤكد على أهمية استغلال الموقع الجغرافي للمملكة المميز	-	صفر	منخفضة جداً
١٤	يحتوي أنشطة تؤكد على أهمية عقد شراكات استراتيجية جديدة لتنمية اقتصادنا.	-	صفر	منخفضة جداً
١٥	يتضمن أنشطة تؤكد على أهمية الاستفادة من مصادر الطاقة المتوافرة وإمكاناتنا الواعدة في مجال الخدمات اللوجستية	٢	٠.٣٢%	منخفضة جداً
١٦	يحتوي على أنشطة تساهم في تحفيز مرحلة جديدة من التحول الصناعي والتبادل التجاري المزدهر.	-	صفر	منخفضة جداً
	المتوسط العام للمحور ككل		١.٣%	منخفضة

يتبين من الجدول (٣) أن درجة ارتباط معايير المحور الثاني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ مجتمع حيوي في محتوى كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط بلغت (١٦) معيار بتكرار كلي بلغ (١٢٠)، وتراوحت النسبة المئوية للمحور ككل ما بين (٥.٦%-صفر)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمجتمع حيوي (١.٣%) مما يشير إلى أن محتوى كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط في يرتبط بمحور الثاني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ بدرجة منخفضة، كما تبين أن نسبة ارتباط المعايير الدالة على مجتمع حيوي لرؤية المملكة ٢٠٣٠ كانت متفاوتة، أن ترتيب معايير المحور الثاني وفقاً لدرجة ارتباطها جاءت أعلى معيار الذي احتل المرتبة الأولى "يتضمن أنشطة تساعد في استغلال أفضل المواهب." بنسبة مئوية (٥.٦%)، والمرتبة الثانية "يوفر أنشطة تمكن الطالب من القيام بالمشاريع والأعمال الصغيرة" (٣.٢%)، والمرتبة الثالثة "يتضمن أنشطة تساعد الطالب على العمل في المستقبل" بنسبة مئوية بلغت (٢.٥٦%)، والمرتبة الأخيرة "يحتوي على أنشطة تساهم في تحفيز مرحلة جديدة من التحول الصناعي والتبادل التجاري المزدهر." بنسبة مئوية بلغت (صفر).

ويمكن تفسير هذه النتائج من وجهة نظر الباحثة إلى قلة وعي مصممي مقررات التربية الفنية بارتباط محتواها بمحاور وأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الزهراني (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة

الملك سعود للاحتياجات المتخصصة في سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠، واتفقت مع نتائج دراسة عبد القادر (٢٠١٨) إلى جود غالبية عظمى تصل الى ٥٠% من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٢٢.

إجابة السؤال الرابع والذي نصه: ما درجة ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور وطن طموح في الرؤية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام قائمة (بطاقة تحليل محتوى معايير ارتباط مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط برؤية ٢٠٣٠) وتم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على مدى ارتباط مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمحور وطن طموح برؤية المملكة ٢٠٣٠ وجاءت كالتالي:

الجدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للمحور الثالث الخاص برؤية ٢٠٣٠ وطن طموح ومعايير المتضمن في كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط.

م	المعايير	التكرار	النسبة المئوية	درجة الارتباط
١	يتضمن المقرر أنشطة تؤكد على أهمية الفعالية في الأداء الحكومي والمؤسسي.	٢	٠.٣٢%	منخفضة جداً
٢	يتضمن المقرر أنشطة تؤكد على أهمية المساءلة في الأداء الحكومي والمؤسسي.	١	٠.١٦%	منخفضة جداً
٣	يتضمن أنشطة تمكين المواطنين والقطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية من أخذ المبادرة في استكشاف الفرص المتاحة.	٢	٠.٣٢%	منخفضة جداً
٤	يتضمن أنشطة تركز على تطبيق مبادئ الكفاءة والمساءلة على جميع المستويات.	١	٠.١٦%	منخفضة جداً
٥	يحتوي على أنشطة تؤكد على أهمية بناء حكومة فاعلة وشفافة وخاصة للمساءلة وعالية الأداء تضمن التمكين للجميع.	--	---	منخفضة جداً
٦	يحتوي على أنشطة تركز على أهمية فاعلية وتطوير أداء المواطن السعودي والحكومة بشكل مستمر.	٦	٠.٩٦%	منخفضة
٧	يتضمن أنشطة تساعد في قدرة الطالب على الوفاء بالتطلعات والأمال المتغيرة ومواجهة التحديات الجديدة.	١٠	١.٦%	منخفضة
٨	تحتوي على أنشطة تؤكد على أهمية ونحن الالتزام بالعمل وفق معايير عالية من الشفافية والمساءلة	٣	٠.٤٨%	منخفضة جداً
٩	يحتوي على أنشطة تمكن الطالب من المشاركة في إدارة الموارد المالية بكفاءة واقتدار	١٢	١.٩٢%	منخفضة
١٠	يتضمن أنشطة تؤكد على أهمية إنشاء مؤسسات حكومية مرنة.	--	--	منخفضة جداً

١١	يتضمن أنشطة تمكن الطالب من المشاركة في الاعتماد على نظم فعالة لمراقبة الأداء في المستقبل.	٨	١.٢٨%	منخفضة
١٢	يحتوي على أنشطة تساعد الطالب ليكون مواطن مسؤول من أجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا.	١٣	٢.٠٨%	منخفضة
١٣	يتضمن أنشطة تمكن الطالب من القيام بمسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وتجاه نفسه	١٢	١.٩٢%	منخفضة
١٤	يتضمن المقرر أنشطة تؤكد على أهمية الفعالية في الأداء الحكومي والمؤسسي	--	--	منخفضة جداً
١٥	يتضمن المقرر أنشطة تؤكد على أهمية المساءلة في الأداء الحكومي والمؤسسي	--	--	منخفضة جداً
١٦	يتضمن أنشطة تمكين المواطنين والقطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية من أخذ المبادرة في استكشاف الفرص المتاحة	---	--	منخفضة جداً
١٧	يتضمن أنشطة تركز على تطبيق مبادئ الكفاءة والمساءلة على جميع المستويات.	---	--	منخفضة جداً
المتوسط العام للمحور			٠.٦٩	منخفضة جداً

يتبين من الجدول (٤) أن درجة ارتباط معايير المحور الثالث لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وطن طموح في محتوى كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط بلغت (١٦) معيار بتكرار كلي بلغ (٧٠)، وتراوحت النسبة المئوية للمحور ككل ما بين (٢.٨%-صفر)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمحور وطن طموح (١.٣%) مما يشير إلى ان محتوى كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط في يرتبط بمحور الثالث لرؤية المملكة ٢٠٣٠ بدرجة منخفضة جداً، كما تبين أن نسبة ارتباط المعايير الدالة على وطن طموح لرؤية المملكة ٢٠٣٠ كانت متفاوتة، وأن ترتيب معايير المحور الثاني وفقاً لدرجة ارتباطها جاءت أعلى معيار الذي احتل المرتبة الأولى "يحتوي على أنشطة تساعد الطالب ليكون مواطن مسؤول من أجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا." بنسبة مئوية (٢.٠٨%)، والمرتبة الثانية "يحتوي على أنشطة تمكن الطالب من المشاركة في إدارة الموارد المالية بكفاءة واقتدار" (١.٩٢%)، والمرتبة الثالثة "يتضمن أنشطة تمكن الطالب من القيام بمسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وتجاه نفسه" بنسبة مئوية بلغت (١.٩٢%)، والمرتبة الأخيرة "يتضمن أنشطة تركز على تطبيق مبادئ الكفاءة والمساءلة على جميع المستويات." بنسبة مئوية بلغت (صفر).

ويمكن تفسير هذه النتائج من وجهة نظر الباحثة إلى قلة مناسبة محتوى موضوعات ودروس التربية الفنية للصف الأول المتوسط مع المحور الثالث لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهداف التفصيلية وطن طموح وانفتحت هذه النتائج مع ما أكدته دراسة المطرفي (٢٠٢٠) التي كشفت عن قلة ارتباط مقررات العلوم بالأهداف التفصيلية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وكذلك تحديد مدى تضمن مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة للمفاهيم

العلمية الواردة في رؤية المملكة وجاءت ترتيبها أبعاد الرؤية كالتالي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح. ضعف وعي الطالب بالمفاهيم العلمية الواردة في الرؤية والمنسجمة مع مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة. واوصت الدراسة بضرورة تضمين مفاهيم الرؤية في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة.

الجدول رقم (٥) يوضح النسب المئوية ودرجة الارتباط بين محاور رؤية ٢٠٣٠ و مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط .

الترتيب	درجة الارتباط	النسبة المئوية	محاور رؤية ٢٠٣٠
الأول	منخفضة	١.٥١%	المحور الأول: اقتصاد مزدهر
الثاني	منخفضة	١.٣%	المحور الثاني: مجتمع حيوي
الثالث	منخفضة جداً	٠.٦٩%	المحور الثالث: وطن طموح

يتضح من جدول (٥) أن ترتيب محاور قائمة تحليل محتوى كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط تراوح متوسط النسبة المئوية ما بين (١.٥١-٠.٦٩%) وهي تشير إلى درجة متوسطة إلى منخفضة حيث حصل المحور الأول اقتصاد مزدهر الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (١.٥١%)، وجاء محور مجتمع حيوي لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في الترتيب الثاني بنسبة مئوية (١.٣%) والترتيب الثالث محور وطن طموح بنسبة مئوية بلغت (٠.٦٩%)،

التوصيات:

١. بناء وتصميم مقررات التربية الفنية بما يتناسب مع البيئة المحلية تنطلق من توجهات المجتمع المحلي ورؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. ربط مقررات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمحاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ (اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، وطن طموح) وأهدافها التفصيلية.
٣. ربط وتضمين مفاهيم الرؤية في مقررات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بناء على الأهمية ومصفوفة المدى والتتابع.
٤. ربط مقررات التربية الفنية بحياة الطالب الحالية والمستقبلية من خلال تنفيذ الدروس والأنشطة والمشاريع والتجارب العملية وتقنيات التعليم وطرق واستراتيجيات التدريس.

المقترحات:

١. دراسة تصور مقترح لمتطلبات تطوير مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
٢. بحث مدى تضمين محتوى مقرر التربية الفنية للصف الأول متوسط لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

٣. دراسة مدى تضمين مقررات التربية الفنية في المرحلة الثانوية للقيم الجمالية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

المراجع:

- الأحمدي، علي حسن حسين. (٢٠١٨). تصور مقترح لمتطلبات تطوير مناهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود، الرياض.
- بشير، عبير عامر. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٣٤.
- ابن طبة، محمد. (٢٠١٥). تحليل المحتوى في بحوث الاتصال: مقارنة في الإشكاليات والصعوبات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، ١٣ / ١٤، ٣٣٠-٣١٦.
- الرشيدي، غازي. (٢٠١٧). البحث النوعي في التربية. الكويت، الفالح للنشر والتوزيع
- الحربي، علي بن سعد مطر. (٢٠١٨). تطوير مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المفاهيم العلمية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٦١.
- حكيم، أريج. (٢٠١٧). تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- الخالدي، عماد وجيه. (٢٠٠٩). تحليل المحتوى طريقة بحث علمية لتحليل الوثائق، معهد الإدارة، الرياض، ٦٤، ١٣.
- الزهراني، معجب بن عثمان. (٢٠١٨). ملاتمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- سالم، نادية. (٢٠١١). إشكاليات استخدام تحليل المضمون، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.
- الطنطاوي، محمد رمضان عبد الحميد محمد. (٢٠٢٠). استشراف مستقبل تدريس التربية الفنية لتقويم وتطوير مناهجها من وجهة نظر خبراءها ومعلميها، مجلة كلية التربية عين شمس، ٤٤، ٤٤.

عبد الحميد، محمد. (٢٠١١). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، القاهرة.
عبد القادر، أسماء أبو بكر. (٢٠١٨). وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة
العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في الآداب العدد التاسع
عشر، الجزء العاشر.

عبيدات، ذوقان، وعديس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومه
وأدواته، وأساليبه، ط (٧)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
العجمي، طلال راشد. (٢٠١٨). القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الفنية للمرحلة
المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
كلية العلوم التربوية.

العساف، صالح محمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان،
الرياض.

العصيمي، حصة تركي إبراهيم. (٢٠٢١). مستوى تضمين محتوى مقرر التربية الفنية
للصف الأول متوسط لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الأبعاد المشتركة
لهيئة تقويم التعليم والتدريب، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥، ٨.
الغامدي، عبد الخالق بن هجاد. (٢٠١٩). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية
بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين
والمعلمين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

قاسم، صفاء عبد الوهاب. (٢٠١٦). دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى
طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة طيبة، بحوث عربية في مجالات التربية
النوعية، السعودية.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦). رؤية المملكة ٢٠٣٠.
المركز الإعلامي لرؤية المملكة (٢٠٣٠). (٢٠١٦). رؤية المملكة ٢٠٣٠
المقرن، انتصار حمد. (٢٠٢١). مدى تضمين كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة لمهارات
القرن الحادي والعشرين في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية.. ٢٥، ٢.
هوساوي، نسيم بنت محمد على. (٢٠١٥). تصميم وحدة تدريسية مقترحة لمنهج التربية
الفنية لتنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية،
جامعة أم القرى، السعودية.

وزارة التعليم. (٥١٤٤٣). كتاب الطالب التربية الفنية الصف الأول المتوسط